

شعب الإيمان

9754 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد

أبى المنادي نا يونس بن محمد نا خالد بن ميسرة أبو حاتم البصري و كان ينزل بمكة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس تحلق إليه نفر من أصحابه و فيهم رجل له بني صغير يأتيه من خلف ظهره ففقده بين يديه إلى أن طعن في جنازة ذلك الصبي قال : فامتنع الرجل من الحلقة لم يحضرها يذكر بنيه حزنا عليه قال : و فقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما بالي لا أرى فلانا ؟ قالوا : يا نبي الله هلك الذي رأيته فمنعه الحزن عليه و الذكر له أن يحضر الحلقة فلقية نبي الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن بنيه فأخبره أنه هلك قال : فعزاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا فلان أيما كان أحب إليك أن تمتنع به عمرك أو لا تأتي غدا بابا من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك قال : يا نبي الله لا بل يسبقني إلى أبواب الجنة أحب إلي قال : فذاك لك فقام رجل من الأنصار فقال : يا نبي الله أهذا لهذا خاصة أم من هلك له طفل من المسلمين كان ذاك له قال : بل من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له